كان المستعمل في معرفة الاوقات هو الظل المبسوط وجاء ذكر الاقدام في بعض الاحاديث فاكتفي ببيان هذا الظل باعتبار الاقدام في اول كل برج واخره مطابقا لما في جدول رضوان افندي لعرض مكة المشرفة زادها الله شرفا لتتضح معاني الاحاديث وتاويلاتها حق الاتضاح فاقول ان فيئ الزوال في اول الحمل واخر السنبله قدمان وثمان وثلاثون دقيقة وفي اخر الحمل واول السنبله قدم وعشر دقائق وفي اول الثور واخر الاسد قدم وثمان دقائق وفي العكس ست دقائق فقط وفي اول الجوزاء واخر السرطان خمس دقائق فقط وفي العكس ثماني عشرة دقيقة وفي اول الميزان واخر الحوت قدمان وخمس واربعون دقيقة وفي العكس اربع اقدام وثمان وعشرون دقيقة وفي اول العقرب واخر الدلو اربع اقدام واحد وثلاثون دقيقة وفي العكس ستة اقدام وثمان دقائق وفي اول القوس واخر الجدي ستة اقدام وعشر دقائق وفي العكس ستة اقدام واثنان وخمسون دقيقة فظهر ان فيئ الزوال في اخر القوس واول الجدي يكون قريبا من القامة في مكة المكرمة

تنبيه في رابع الجوزاء والسادس والعشرين من السرطان ينعدم الظل في مكة المكرمة بالكلية على حسب الجدول المذكور ولا تكون الشمس مسامتة لروس اهل مكة في هذين اليومين بل في ثامن الجوزاء والثالث والعشرين من السرطان قال شارح الجغميني في بيان خواص المواضع التي عرضها اقل من الميل الاعظم فالشمس تسامت روس اهلها في السنة مرتين مرة في الربع الربيعي ومرة في الصيفي وذلك عند بلوغها نقطتين متجنبتين نقطة الانقلاب الصيفي ميلهما عن معدل النهار في جهة الشمال مثل عرض البلد انتهى كلامه بلفظه ثم قال في مبحث معرفة سمت القبلة الاجزاء التي تسامت في الدورة من فلك البروج روس اهل مكة فانه لما كان عرضها اقل من الميل

كله

ـــــ
فقوله قريبا من القامة وافيئ قامة كاملة في اخر القوس واول الجدي باعتبار عرض مكة كا درجة وكا دقيقة وميل الكلي كج سكة درجة وهو غاية ارتفاع اليوم وتامها كاملة بلا ريب لمحرره

كله الجزءان اللذان ميلهما من المعدل في جهة الشمال مثل عرضها مارين بسمت راس اهلها وهي نزكا اي سبع درجات واحدى وعشرون دقيقة من الجوزاء والسرطان اي اثنان وعشرون درجة وتسع وثلاثون دقيقة من السرطان انتهى بلفظه قال العلامة البرجندي لا يخفى على الواقف بالعمليات ان في كتب العلماء اذا وقع مثل ذلك يراد نهايتهما انتهى بلفظه فالمراد في المتن نهاية الحادي والعشرين ونهاية التاسعة والثلاثين فلا مناقشة في كلامه بل في كلام الشارح هاهنا ادنى تسامح كما لا يخفى على الناظر فيه وما قاله الفاضل الدسوقي في حاشيته على شرح الشيخ الدردير على مختصر خليل اذا كانت الشمس على منطقة البروج وكان الميل احدا وعشرين درجة كانت مسامتة لراس اهل مكة فينعدم الظل عندهم في يومين متوازنين يوم قبل الميل الاعظم الشمالي الواقع في اخر الجوزاء ويوم قبل الميل الاعظم الجنوبي الواقع في اخر برج القوس انتهى بلفظه فقوله في اخر الجوزاء ويوم قبل الميل الاعظم الجنوبي الواقع في اخر برج القوس غلط يقينا لان هذه المسامتة تكون في ثامن الجوزاء والثالث والعشرين من السرطان كما عرفت انفا والاول ليس اخر الجوزاء والثاني ليس اخر القوس وكلاهما في جانب الشمال فلا يعلم من اين اخذ قوله ويوم قبل الميل الاعظم الجنوبي الخ ويظهر من جدول رضوان افندي ان الباقي من اول وقت العصر الى الغروب يكون زائدا على الماضي من الزوال الى اول وقت العصر في مكة المعظمة الى تسع وثلاثين يوما من السابع والعشرين من الثور الى السادس عشر من الجوزاء اعني الى عشرين يوما وكذا من رابع عشر من السرطان الى ثالثة الاسد اعني الى تسعة عشر يوما وتكون هذه الزيادة في اول الجوزاء واخر السرطان بقدر سبع وخمسين دقيقة وتكون الزيادة للماضي على الباقي في غير هذه الايام المذكورة نكتة

ـــــ
فقوله اخر برج القوس غلط على تصوير المسئلة لمكة ولعل فيها عبارة ساقطة عن الناسخ فان الفيئ اذا انعدم تكون الشمس مسامتة في الاستواء لعرض البلد وذلك بشرط اتفاق البروج والبلد في الجهة شمالا كان او جنوبيا وبشرط موافقة ميل اليوم لعرض البلد في درجة برج يوازيها درجة برج اخر في منطقتهما والا فالفيئ موجود دائما كما في درجة بسبع للجوزاء واربع وعشرين للسرطان بمكة المكرمة لم يوجد وكذا في عرض بلدة سا ومنه عرض مكة في جهة الجنوب تكون الشمس سا في درجة سبع من القوس ودرجة اربع وعشرين من الجدي فافهم وفي ابتداء الحمل واخر السنبلة وابتداء الميزان واخر الحوت تكون الشمس مسامتة على البلاد التي في خط الاستواء وقس غيرها على الشمال المذكورين فان ذلك يفيد لاهل هذا الفن بلا ريب لمحرره

Copyright © King Saud University